

Distr.: General
1 February 2008
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أود أن أشير إلى قرار مجلس الأمن ١٧٩٣ (٢٠٠٧) الذي بموجبه طلب المجلس إلى أن أقدم بحلول ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ استراتيجية لإنجاز مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، كي ينظر فيها، وتشمل ما يلي: (أ) خفض عدد الموظفين بنسبة ٢٠ في المائة على الأقل بحلول ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٨؛ (ب) واستمرار البعثة بنسبة ٨٠ في المائة من القوام الذي كانت عليه في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ لغاية ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨؛ (ج) وإنهاء ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون بحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. كما طلب إلي المجلس في القرار ذاته أن أضمن توافر القدرات والخبرات والموارد الكافية للمكتب لتنفيذ ولايته المتمثلة في تقديم المساعدة لانتخابات الحكومة المحلية في عام ٢٠٠٨ وللمؤسسات الوطنية التي توطد الحكم الرشيد وتعزيز حقوق الإنسان، إضافةً إلى دعم عمل لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام. ووفقاً لذلك، وضعت الأمانة العامة، بالتعاون مع المكتب، استراتيجية للإنجاز تأخذ في الحسبان طلب المجلس ضمان كفاية القدرات المتبقية لدى البعثة لإنجاز المهام الموكلة إليها.

استراتيجية الإنجاز لمكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون

تخفيض عدد الموظفين بحلول ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٨

يبلغ حالياً قوام المكتب المأذون به من الموظفين ٣٠٩ موظفين ويتكون من ٨٥ موظفاً دولياً و ١٩٩ موظفاً وطنياً/موظفاً فنياً وطنياً و ٢٥ متطوعاً من متطوعي الأمم المتحدة. ومن أجل تحديد عدد الموظفين اللازمين لأداء المهام المتبقية التي صدر بها تكليف من المجلس، أجرى المكتب تقييماً لكل باب على حدة من المهام المتبقية وللموظفين اللازمين لتنفيذها. وتشمل هذه المهام مساعدة الحكومة في جهودها الرامية إلى إصلاح الدستور



وتعزيز الحكم الديمقراطي، وتقوية قطاعات الأمن والقضاء والإصلاحات، وتشجيع حقوق الإنسان، ودعم مشاركة المرأة في العملية السياسية ومعالجة الأسباب الجذرية للصراع كما حددتها لجنة الحقيقة والمصالحة.

وستواصل البعثة أيضاً رصد وتقييم التطورات السياسية والأمنية في البلد، ودعم الحوار حول السياسات العامة، وتشجيع الحوار بين الأحزاب، وتيسير مشاركة سيراليون في لجنة بناء السلام، ومساعدة الحكومة في إجراء انتخابات الحكومة المحلية المقرر حالياً إجراؤها في ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨.

وبناءً على الاستعراض الشامل للبعثة بكاملها، تقرر أنه بالإمكان تقليص حجم المكتب بمقدار ٦٢ وظيفة تمثل نسبة ٢٠ في المائة من الوظائف التكميلية المأذون بها للبعثة بحلول ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٨، ليصل بذلك قوام ملاك البعثة إلى ٢٤٧ موظفاً مدنياً. وهذه الوظائف الـ ٦٢ ستضم ١٥ موظفاً دولياً (٤ برتبة ف-٣ و ١١ موظفاً في الخدمة الميدانية)، و ٤٣ موظفاً وطنياً و ٤ من متطوعي الأمم المتحدة. وقد انتدب ٤ موظفين من أصل ١٥ موظفاً دولياً للعمل في أقسام فنية في البعثة، فيما انتدب ١١ موظفاً للعمل في أقسامها الإدارية والأمنية. ومن أصل ٤٣ موظفاً وطنياً، يعمل ٨ موظفين في العنصر الفني و ٣٥ موظفاً في العنصرين الإداري والأمني. ومن أصل أربعة متطوعين من متطوعي الأمم المتحدة، انتدب متطوع واحد للعمل في العنصر الفني بينما انتدب ثلاثة آخرون للعمل في العنصر الإداري.

وللتأكد من احتفاظ البعثة بالقدرات المطلوبة لأداء مهامها المتبقية بصورة فعالة، يقوم المكتب الآن بترشيح المهام داخل كل قسم. وبالإضافة إلى ذلك، ستحيل البعثة إلى وكالات الأمم المتحدة المعنية بعض أنشطتها، بما فيها تعيين متطوعي الأمم المتحدة الذين سيقدمون المساعدة التقنية إلى اللجنة الوطنية للانتخابات أثناء الانتخابات.

المهام التي ستؤديها بقية الموظفين البالغة نسبتهم ٨٠ في المائة

سيواصل مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، حتى تنتهي ولايته في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، تنفيذ مهامه الرئيسية التالية المحددة في قرارات مجلس الأمن ١٦٢٠ (٢٠٠٥) و ١٧٣٤ (٢٠٠٦) و ١٧٩٣ (٢٠٠٧)، وهي:

- مساعدة الحكومة في إجراء انتخابات الحكومة المحلية: سيقدم مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون المشورة في السياسة العامة والمساعدة التقنية واللوجيستية إلى اللجنة الوطنية للانتخابات ولجنة تسجيل الأحزاب السياسية. كما سيساعد

الحكومة في نزع فتيل التوترات السياسية والإثنية وفي التشجيع على الحوار فيما بين الأحزاب السياسية الرئيسية، ولا سيما في ضوء الانقسامات السياسية والإثنية التي أبرزتها الانتخابات العامة في عام ٢٠٠٧ والتي قد تزداد حدة في الفترة المؤدية إلى انتخابات الحكومة المحلية في عام ٢٠٠٨. وستساعد البعثة أيضاً في تنسيق الدعم التقني والمالي واللوجستي اللازم للانتخابات.

- رصد الحالة الأمنية في البلد وتعزيز قدرات قطاع الأمن الوطني: سيدعم مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون المساعي التي تبذلها الحكومة لتعزيز قدرات قطاع الأمن، بما فيه شرطة سيراليون ومكتب الأمن القومي. وسيقدم المكتب المشورة والتوجيه إلى شرطة سيراليون في إدارة حفظ النظام والاضطلاع بمسؤوليات مراكز الاقتراع أثناء ما يبذله من جهود للمساعدة في بناء قدرات الشرطة لتمكينها من توفير الأمن الفعال أثناء انتخابات الحكومة المحلية. كما سيساعد المكتب الشرطة في مجالات متخصصة مثل التحقيقات الجنائية وأمن المطارات والحدود والرقابة المدنية، والارتقاء بمستوى المعايير المهنية. ويؤدي حالياً هذه المهام ما مجموعه ٢٢ مستشاراً في شرطة الأمم المتحدة. وسيغادر البعثة، في الفترة الواقعة بين آذار/مارس وآب/أغسطس ٢٠٠٨، خمسة مستشارين في الشرطة دون الاستعاضة عنهم بأحد. أما الـ ١٧ مستشاراً الباقين فسيغادرون في موعد أقصاه ٣٠ أيلول/سبتمبر.

- تعزيز الشفافية والمساءلة: سيتولى مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون تعزيز الحكم الرشيد باتخاذ تدابير منها مكافحة الفساد وتحسين المساءلة. وفي هذا الصدد، ستقدم البعثة التوجيه في السياسة العامة للحكومة وللجنة مكافحة الفساد أثناء تنفيذ استراتيجية سيراليون لمكافحة الفساد وميثاقها لتحسين الحكم والمساءلة. كما سيتولى المكتب تنسيق الدعم الدولي لبناء قدرات البرلمان.

- رصد وتعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون: سيتولى مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون رصد حالة حقوق الإنسان في البلد وتقديم التقارير عنها والمساعدة في بناء قدرات اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان وفي إصلاح قطاعي القضاء والإصلاحات. كما ستدعم البعثة الحكومة في تنفيذ توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة وفي إعداد تقاريرها وتقديمها إلى الهيئات المنشأة بمعاهدات دولية.

- تكريس ثقافة السلام والحوار والمشاركة عبر إذاعة الأمم المتحدة: سيواصل مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، عبر إذاعة الأمم المتحدة، تكريس ثقافة السلام والحوار والمشاركة والتشجيع على إجراء انتخابات محلية سلمية ونزيهة وشفافة.

كما ستحتفظ إذاعة الأمم المتحدة بدورها في توفير منتدى للثقيف المدني ومناقشة القضايا الوطنية وتقديم تقارير متوازنة عن المناسبات التي تنظم على نطاق البلد. ويقوم المكتب بوضع خطط ترمي إلى تحويل ممتلكات إذاعة الأمم المتحدة إلى محطة بث عامة وطنية ومستقلة، بما في ذلك اقتراح لتمويل هذا التحول.

- تنفيذ القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠): سيقدم مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون الدعم للجهود الوطنية الرامية إلى بناء قدرات حكومة سيراليون ومنظمات المجتمع المدني لتشجيعها على تمكين المرأة ومشاركتها في عملية صنع القرار وفي انتخابات المجالس المحلية. كما ستعمل البعثة عن كثب مع أصحاب المصلحة الوطنيين للحد من حوادث العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس.
- تيسير عمل لجنة بناء السلام: سيقوم مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، من خلال الجهود التي يبذلها لمساعدة الحكومة في توطيد السلام في سيراليون بتيسير التفاعل بين سيراليون ولجنة بناء السلام عبر تنفيذ إطار سيراليون للتعاون لبناء السلام المعتمد في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وستقوم البعثة أيضاً بتيسير تنفيذ مشاريع تمويل في إطار صندوق بناء السلام.

إنهاء ولاية البعثة بحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨

سيُقلص مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون تدريجياً موظفيه المتبقين عقب انتخابات الحكومة المحلية المقررة في ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨. ومن المتوقع أن تبدأ عملية التقليل هذه بالموظفين الفنيين، لتنتهي بعدئذ بالموظفين الإداريين واللوجيستيين اللازمين لإتمام عملية التصفية. وسيغدو من المهم ضمان حدوث انتقال سلس من مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون إلى المكتب السياسي المتكامل للمتابعة الذي أشرت إليه في تقرير الخامس عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون (S/2007/704).

وأنوي أن أقدم إلى مجلس الأمن أي مقترحات إضافية محتملة عن عملية الإنهاء التدريجي للبعثة وكذلك عن ولاية وهيكل وقوام المكتب السياسي المتكامل للمتابعة في تقرير سأقدمه في نيسان/أبريل عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) بان كي - مون